

السَّمَاءُ

أُمُّ

جَهَنَّمَ؟

أيُّهما تختار؟

عليك أن تُقرِّر أين ستقضي الأبدية. لقد دفع يسوع المسيح أجرة خطيئتك كاملاً على الصليب. «فإنَّ الْمَسِيحَ أَيضاً تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِي فِي الرُّوحِ» (بطرس الأولى ٣: ١٨).

عليك الآن أن تأتي إليه تماماً كما أنت -خاطئٌ أثيم، عاجز عن تخليص نفسك. سلم حياتك إلى المسيح اليوم. بإمكانك أن تصلي صلاة كهذه:

«شكراً لك يا الله، لأنك أرسلت يسوع ليأخذ عقوبة خطاياي لكي أتمكن من أن أقضي الأبدية معك في السماء، أنا أتوب عن خطيئتي وأدعوك لحياتي لتكون ربي ومخلصي. بأسم يسوع أصلي. آمين.

الرب يسوع بانتظار أن يسمعك تكلمه طالباً غفرانه، عندها سيكون لك نصيب في السماء التي يهبها لكل من يقبل إليه.

إصدار دار نشر عمواس © ٢٠١٠

اتصل بنا على العنوان التالي:

معهد عمواس للكتاب المقدس

ص.ب ٥١٢٤٠، الناصرة ١٦١٠٠

أو قم بزيارة موقعنا: www.lifeismore.net

السماء

ليست السماء جَوْاً أشبه بالأشباح، مُلبِّدًا بالضباب تطوف حوله الأرواح، إن السماء حقيقية كهذه الأرض. قال يسوع لتلاميذه: «أنا أمضي لأعد لكم مكاناً» (يوحنا ١٤: ٢) وعلم بولس الرسول أن المسيحيين لا بد أن يلبسوا أجساداً عديمة الفساد. (كورنثوس الأولى ١٥: ٥١-٥٧). مرّةً أخرى، على عكس الكثير من الافكار الشائعة. ليست السماء مُملة، إن الأشياء المفسدة للبهجة موجودة على الأرض، كالأنانية والكراهية والموت، سوف تُؤي جميعها. سوف لن تكون السماء مكاناً نجلس فيه نفعل لا شيئاً، ويعلم الكتاب المقدس أن السماء ستكون مكاناً للنشاط الخلاق والمثابرة، ولكن دون عناء أو تعب. ستكون السماء كذلك مكاناً للنشاط العقلي. «فإننا ننظر الآن في مرآة في لُغز لكن حينئذ وجهاً لوجه» هناك سنعاين الله (كورنثوس الأولى ١٣: ١٢).

هل أنت ذاهب إلى هناك؟

قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي»، «الحق الحق أقول لكم: إن من سمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة». (يوحنا ٦: ١٤، ٥: ٢٤).

جَهَنم

إستخدم يسوع وكتاب العهد الجديد كل صورة في سلطتهما ليبلغانا أن جَهَنم مكان حقيقي مرعب، شيء ينبغي أن نخشاه ونتجنبه مهما كلف الأمر، وعلينا ألا ننسى مُطلقاً أن الحديث عن الظلمة الخارجية وبحيرة النار ذُكرت على فم يسوع الذي مات وقام لكي يُخلصنا. وفي المثل الذي قاله يسوع عن يوم الدينونة الأخير علم أن البعض سيمضي إلى عذاب أبدي والبعض إلى حياة أبدية (متى ٢٥: ٤٦). وبكلمات أخرى، إن جَهَنم ستكون حقيقية ودائمة إلى الأبد كالسماء تماماً.

إن أكثر ما يُرعب عن جَهَنم هو أنها انفصال روحي عن الله وتبكيك أخلاقي، والوعي التام بأن الإنسان يستحق جزاء أفعاله. إن جَهَنم هي انفصال تام عن المحبة والفرح والسلام الذي يمنحه الله.

هل أنت ذاهب إلى هناك؟

«...والذي لا يؤمن بالإبن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله» (يوحنا ٣: ٣٦).
«يُرسَل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعثر وفاعلي الإثم ويطرحونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصري الأستنان» (متى ١٣: ٤١-٤٢).